

تشخيص اضطراب السلوك - تلخيص واعداد د. محمود سعيد

Conduct Disorder (F91.x) - DSM-5™ Diagnostic Criteria

يعتمدُ الأطباءُ في تشخيص اضطراب السلوكِ على سلوكِ الطفل. يجب أن تكونَ الأعراضُ أو السلوكُ مقلقةً بدرجةٍ كافيةٍ لتؤثّرَ سلبيًا على العلاقاتِ أو المدرسةِ أو العملِ.
البيئةُ الاجتماعيةُ مهمةٌ أيضًا، فإذا نشأ السلوكُ غيرَ اللائقِ كوسيلةٍ للتكيفِ مع بيئةٍ شديدةٍ التوترِ -مثلَ منطقةٍ دمرتها الحربُ أو الاضطراباتُ المدنية- فلا يعتبرُ اضطرابًا سلوكيًا.

معاييرُ التشخيصِ DSM-5™

A. نمطُ سلوكٍ متكرّرٍ ومستمرٍ تنتهكُ فيه الحقوقُ الأساسيةُ للآخرينَ أو القواعدُ المجتمعيةُ الملائمةُ للعمر، كما يتّضحُ من وجودِ ثلاثةٍ على الأقلٍ من المعاييرِ الخمسةِ عشرَ التاليةَ في الاثنى عشرَ شهرًا الماضيةِ من أيِّ من الفئاتِ أدناه، مع وجودِ معيارٍ واحدٍ على الأقلٍ في الأشهرِ الستةِ الماضيةِ:

العدوان على الناس والحيوانات

- 1 . غالبًا ما يُمارسُ التنمّرُ أو التهديدُ أو التخويفُ للآخرين.
- 2 . يبدأُ في كثيرٍ من الأحيانِ معاركَ جسدية.
- 3 . استخدمَ سلاحًا يمكنُ أن يسببَ ضررًا جسديًا خطيرًا للآخرين (على سبيل المثال: مضرب، طوب، زجاجة مكسورة، سكين، مسدس).
- 4 . كان قاسيًا جسديًا على الناس .
- 5 . كان قاسيًا جسديًا على الحيوانات.
- 6 . سرقَ أثناء مواجهةٍ ضحية (على سبيل المثال: سرقة، سرقة نقود، ابتزاز، سطو مسلح).
- 7 . أجبرَ شخصًا ما على ممارسةِ نشاطٍ جنسي.

تدميرُ الممتلكات

- 8 . شاركَ عمدًا في إشعال حريقٍ بقصدِ إحداثِ أضرارٍ جسيمة.
- 9 . دَمَّرَ عمدًا ممتلكاتِ الآخرين (بخلاف إشعال النار).

الغشُّ أو السرقة

- 10 . اقتحمَ منزلًا أو مبنى أو سيارةَ شخصٍ آخر.
- 11 . غالبًا ما يكذبُ للحصولِ على سلعٍ أو خدماتٍ أو لتجنبِ الالتزامات (أي "سليبات" أخرى).
- 12 . قد سرقَ أشياء ذاتَ قيمةٍ غيرَ بديهيةٍ دونَ مواجهةٍ ضحية (على سبيل المثال: سرقة متجر ولكن دون كسر ودخول، تزوير).

انتهاكاتٌ جسيمةٌ للقواعد

13. غالبًا ما يبقى في الخارج ليلاً على الرغم من حظر الوالدين، بدءًا من سن 13 عامًا .
 14. هرب من منزله بين عشية وضحاها مرتين على الأقل دون العودة لفترةٍ طويلة.
 15. غالبًا ما يتغيّب عن المدرسة، بدءًا من سن 13 عامًا.
- B.** يؤدي الاضطراب في السلوك إلى ضعفٍ مهمٍ سريريًا في المجالات الاجتماعية أو الأكاديمية أو الأداء المهني.
- C.** إذا كان عمر الفرد 18 عامًا أو أكثر، فلا يتمّ استيفاء معايير اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع.

حدِّدِ الخطورةَ الحالية:

معتدل: قليلٌ من مشاكل السلوك، إن وُجدت، التي تزيد عن تلك المطلوبة لإجراء التشخيص، وتسبب مشاكل السلوك ضررًا طفيفًا نسبيًا للآخرين (على سبيل المثال: الكذب، التغيب عن المدرسة، البقاء خارج المنزل بعد حلول الظلام بدون إذن، خرق لقاعدة أخرى).

متوسط: يتوسط عددُ مشكلات السلوك وتأثيرها على الآخرين بين تلك المشكلات المحدد في "معتدل" و "شديد" (على سبيل المثال: السرقة دون مواجهة الضحية، التخريب).

شديد: تُوجد العديد من مشكلات السلوك الزائدة عن تلك المطلوبة لإجراء التشخيص، أو تسبب مشاكل السلوك ضررًا كبيرًا للآخرين (على سبيل المثال: ممارسة الجنس بالإكراه، والقسوة الجسدية، واستخدام سلاح، السرقة في مواجهة الضحية والكسر والدخول).

د. محمود صبحي سعيد

متخصص بعلم النفس التربوي والصدمي

موقع الجليل للخدمات النفسية